حقيقي وحسي ومرئي فالحقيقي دايره تقسم الفلك والارض
قسمين متساويين اعلا واسفل وباعتبارهذه الدايره وقع
حساب الاعمال من نصف القوس والطالع والغارب
وانضباطها يقسم الفلك نصفين بخلاف المرئي الآتي تعريفه
واما الافق الحسي فهو دائره صغيره فوق الافق الحقيقي مماسه
بسطح الارض الاعلا فتكون مرتفعه عن الحقيقي بقدر نصف
قطر الارض واما الافق المرئي المار ذكره فهو دايره يرسمها
طرف الخط الخارج من البصر مماسا لسطح الارض ذاهبا
الى سطح الفلك الاعلا اذا ادير مع مماسته وهذه
الدايره هي الفاصله بين الظاهر والخفي من الفلك وهي
تقسم للفلك والارض قسمين مختلفين اعظمها الاعلا فهو
تحت الافق الحقيقي وتختلف باختلاف الاماكن وقامه
الناظر ويعرف الطلوع والغروب اه زاد في فتح
المنان بان الشيخ ابن يونس حرر مقدار التفاوت بين
حلول مركز الشمس على الافق الحقيقي وحلولها على
المرئي في عرض ثلاثين بالقامه المعتدله في الكائنات
المعتدل فكان اثنين وثلاثين دقيقه اذا كانت الشمس
في راس الحمل ثم تزايد خمس دقايق لاجزء ثم تزيد
خمس دقايق لكل برج بعده الى ابتداء السرطان

فتكون

فتكون دقايق الاختلاف حينئذ اثنين وستين دقيقه ثم
تنا قص عند رجوعها كذلك حتى ترجع الى اثنين وثلاثين
عند راس الجدي وهكذا اه وانظر هل لذلك قاعده
يجري العمل بها في باقي العروض ام لا تدرك بتتبع
الفرق عند الصعود والهبوط البحث الثاني
محل الاعتدال في دينك اذا لم يزد العرض على تمام
الميل ففي شرح العلامه السيد الشبلي على منظومته
في الرابع المجيب ما نصه ومتى زاد العرض على
تمام الميل الموافق فالشمس فيه ابدية الظهور
او المخالف فهي ابدية الخفا فظهورها في العرض
الشمالي من حين يصير الميل الشمالي مساويا
لتمام العرض الى ان ينتهي لراس السرطان وترجع
الى ان تساوي تمام العرض ثم تظله وتغرب الى ان
يزيد العرض على تمام الميل فتصير ابديه الخفا
وهكذا في العرض الجنوبي فان الشمس اذا كانت في راس
المقلب الموافق بمر مركزها بالافق ولا ينخفض عنه
وينعدم الليل وان كانت في المخالف انعدم النهار
اه ولم يمثل لذلك فلنمثل له بحسب ما ظهر لنا منه بما اذا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)